

**SIATS Journals**

**Journal of Arabic Language Specialized Research (JALSR)**

Journal home page: http://jalsr.siats.co.uk

e-ISSN: 2289-8468




**مجلة اللغة العربية للأبحاث التخصصية**

**المجلد 6، العدد 1، 2021**

**e-ISSN: 2289-8468**

**"33– 54"**

# تفاعلية النص والمنتج والذات القارئة

# READING TEXT, PRODUCER AND SELF-READING INTERACTIVITY

د. مفيدة عمر قليوان

Dr. Mufida Omar Gliwan

محاضر/ قسم اللغة العربية وآدابها/ كلية الآداب/ جامعة مصراته

Arabic Language Department, Faculty of Arts, Misurata University, Libya

البريد الكتروني:

moufidaom74@gmail.com

**2021**

ARTICLE INFO
*Article history:*
Received 01\01\2021
Received in revised form 10\30\2021
Accepted 15\04\2021

**Abstract**

The idea of the text has been considered as a great role in modern critical studies and this is due to its flexibility, uncertainty and stability avoiding limitations and controlling it theoretically. This has made the terms that deal with it seen as a hard issue and classify most of the critical efforts that may refer to the text and its mechanisms. This is to state that this research aims to prove the interactive relationship between the text and its product and the reading subject according to current reading theories in order to answer the questions required by the study objectives of contemporary reading of the text such as What is the concept of the text in contemporary reading, and the role of the reader in making the concept according to the mechanisms of the expressive logical approach to achieve the kind of reading which can enrich the text and converges on the concept of the expectation.

**Keywords:** (text, product , the reader , communication , expectation)

**الملخص**:

يشغل مفهوم النص حيزا كبيرا في الدراسات النقدية المعاصرة، ولمرونته وعدم استقراره وثباته وتمنعه عن الحدود، وضبطه ضبطا مفهوميا، جعل من الاقتراب منه ومن المصطلحات التي تدور في فلكه مسألة شائكة تسم جل المحاولات النقدية القائمة على النص وما يحيل إليه وآليات التعامل معه.

تسعى هذه الورقة إلى تبيان العلاقة التفاعلية القائمة بين النص ومنتجه والذات القارئة وفق نظريات القراءة المعاصرة محاولة للإجابة عن أسئلة تتطلبها أهداف الدراسة القراءة المعاصرة للنص وهي: ما هو مفهوم النص في القراءة المعاصرة، ودور الذات القارئة في تشكل المفهوم؟ بالاتكاء على آليات المنهج الوصفي التحليلي وصولا لقراءة تثري النص، وتقارب من مفهوم أفق التوقع.

***الكلمات المفتاحية:*** *(النص–المنتج – الذات القارئة – التفاعل – أفق التوقع).*

**توطئة:**

يحتل مفهوم النص حيزاً كبيراً في الدراسات النقدية المعاصرة، ويعد أحد المفاهيم اللسانية التي أولاها البحاث اهتمامهم بعديد الدراسات ومنها نظرية النص وسيمياء النص ودينامية النص وغيرها، وهو ما فتح باب التساؤل حول المفهوم (الحدود والوظائف) التي ما فتأت تتغير ولا تدين بحدود الثبات والاستقرار ويمكن أن نرجع ذلك إلى سببين: –

**الأول:** عدم استقراره كمفهوم نقدي.

**والثاني:** محاولة كل حقل من حقول المعرفة استغلاله لأهداف إجرائية منهجية [1]، ويضيف قارة مصطفى نور الدين سبباً آخر وكما يصفه " أكبر عمقا يتعلق بالاختصاص الواحد الذي يقدم مفاهيم مختلفة ومتباعدة بسبب اختلاف المرجعيات والمنهجيات[2]، وترتأي هذه الورقة الولوج لتلكم القراءات بالاقتراب من أهمها عربيا وغربيا، ليكون المحور الثاني عن دور الذات القارئة في تشكل مفهوم النص، والسعي لإجابة تساؤلات مهمة عن مفهوم القراءة ومن هو القارئ؟ ولماذا أولت نظرية التلقي مكانة للذات القارئة في تجدد قراءة النص، ويكون المحور الثالث: عن التفاعل النصي وتجاوز الذات القارئة لزمنية النص، في قراءة لأفق توقع الذات القارئة في (نص العراب) لمحمد الماغوط.

---

**(1)** khamri, husayn (2007 m) , nazariat alnas min binyat almaenaa 'iilaa simiayiyat alddal , t 1 , aljzayr: aldaar alearabiat lileulum nashirun , s 83.

**(2)**nur aldiyn , qarat mustafaa (2009/2010 m) , ((alnusa al'adbiu min alnisq almughliq 'iilaa alnasi almaftuh)) , (bhutha dukturat fi alnaqd almeasr) , ashraf: 'ahmad yusif , kuliyat aladab wallughat walfutuwn , qism allughat alearabiat wadabiha , s 37.

**المحور الأول– مفهوم النص في الدراسات النقدية المعاصرة:**

– **النص في اللغة**: النص عند ابن منظور هو " النِصُ رفَعُك الشيء نصَ الحديث يَنُصُه نصَاً: رَفَعَه وكل ما أُظْهِرَ فقد نُصَ وقال عمر بن دينار: ما رأيت رجلاً أنَصَ للحديث من الزُهري أي أرفع وأسند. ويقال : نصصت الشيء حركته ، ومنه قول الفقهاء : نص القرآن ونص السنة أي ما دل ظاهر لفظهما عليه من الأحكام " وهنا يرى ابن منظور أن النص ما دل على الرفع والإظهار[3]، ويعرفه الخليل بن أحمد الفراهيدي بقوله :نَصَصتُ الشيء: حركته ، ونَصَصتُ الرجل استقَصيتُ مسألته عن الشيء يقال: نَصُ كل شيء : منتهاه، فالنص عند الخليل هو الرفع والتحريك ومنتهى الشيء[4]، ويعرف المعجم الوسيط النص بأنه: صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف ،وما لا يحتمل إلا معنى واحد أو لا يحتمل التأويل ومنه قولهم لا اجتهاد في النص[5]، ويعرف حديثاً أنه " المجموعة الواحدة من الملفوظات، أي الجمل المنفذة الخاضعة للتحليل، فالنص إذن عينه من السلوك اللساني، وهذه العينة يمكن أن تكون مكتوبة أو محكية"[6].

ويعرفه الرويلي والبازعي من خلال تلقي القارئ له، فقد كتب حتى يستطيع القارئ في كل قراءة أن يكتبه وينتجه، وهو يقتضي تأويلاً مستمراً ومتغيراً عند كل قراءة [7].

– **النص في الاصطلاح**: تطورت كلمة نص (Text) دلاليا في نطاق العربية بإطلاقها على الكتاب والسنة إجمالاً ، بغض النظر عن وضوح المعنى أو قطعيته، ثم تطورت أيضا بإطلاقها على كلام الفقهاء في قولهم:(نصت الفقهاء

---

**(3)** abn manzur , muhamad bin mukrim bin eali 'abu alfadl jamal aldiyn (t 711 h / 1311 m- 2008 m) , lisan alearab , t 1 , (th: khalid rashid alqady) , aljzayr: dar , j 3 , s 145.
**(4)** alfarahidiu , alkhalil bin 'ahmad (170 h / 786 m- 2003 m) , kitab aleayn , t 1 , birut: dar alkutub aleilmiat , j 4 , s 328.
**(5)** jamaeat mualifin (2001 m) , almaejam alwasit , t 1 , 'iistanbul almaktabat al'iislamiat , j 1 , s 926.
**(6)** badis , muhamad (2016-2017m) , ((mfhum alnasi waqira'atah fi alfikr alerby)) , (rsalat dukturah) , jamieatan wahran 'ahmad bin blh , s .6
**(7)** alruwiliu , mijan ; walbazieiu , saed (2002 m) , dalil alnnaqid aladby-almarkaz althaqafiu alearabiu , t 3 , aldaar albayda' , (d.n) , s 274.

على كذا) ومن ثم شاع إطلاق كلمة (نص) في أوائل القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين على نص الشاعر وغيره من النصوص، ودخلت العربية مفاهيم مختلفة للنص مرتبطة بتلك الاتجاهات، ففي الوقت الذي يعرف النص أنه " وحدة كلامية مكونة من جملة فأكثر ، تحقيقاً وتقديراً منطوقة ، أو مكتوبة ، لها بداية ونهاية تتجدد بها وتتداخل مع منتجها ولغتها في علاقة عضوية ثابتة وهي تتجه إلى مخاطب معين أو مفترض ، ويمكن أن تصاحب تلك الوحدة الكلامية بعض الإشارات السيميائية غير اللغوية التي قد تؤثر فيها [8]، نرى عبد الملك مرتاض يرفض أن يحدد النص بمفهوم الجملة ولا بمفهوم الفقرة التي هي وحدة كبرى لمجموع الجمل ،فقد يتصادف أن يكون جملة واحدة من الكلام نصاً قائماً بذاته مستقلاً بنفسه[9]، والنص عند مرتاض ذو وجود شرعي مستقل عن مؤلفه إلى حد بعيد على الرغم من أنه ينتمي إليه ،فالنص الأدبي بالقياس إلى مبدعه يشبه النطفة التي تقذف في الرحم فينشأ عنها وجود بيولوجي ولكن الوليد على شرعيته البيولوجية والوراثية لا يحمل بالضرورة كل خصائص أبيه النفسية والجسدية والفكرية[10].

ويمكن أن نعزو عدم التوافق على مفهوم محدد للنص لاختلاف رؤية الاتجاهات النقدية المعاصرة لثلاثية المنتج النص المتلقي ففي الوقت التي رأت المناهج النقدية الكلاسيكية أن النص بنية مغلقة منتهية لها بداية ونهاية عزل الشكلانيون الروس والبنيوية النص عن سياقه الاجتماعي والنفسي والتاريخي ونادت بميلاد علم جديد أسمته (الشعرية) وموضوع هذا العلم كما يقول رومان ياكبسون " ليس هو الأدب وإنما الأدبية، أي ما يجعل عمل ما عملاً أدبياً"[11].

وقد فسرت بشرى موسى ذلك بقولها " بدت المناهج في حركتها حول النص وكأنما تستدرك بعضها بعضاً في حركة لولبية مكوكية لا تتوقف فما وقعت فيه المناهج السياقية من إمعان النظر في خارج النص ، جاءت المناهج الداخلية ولا

**(8)** salih aldiyn , malfuf (2012 m) , ((mfihum alnasa fi almudawanat alearabia)) , mjilat alathr , eadad khasin , 'ashghal almultaqaa alwatanii hawl allisaniat walriwayat , s 133.

**(9)** salih aldiyn , malfuf, ((mfihum alnasa fi almudawanat alearabia)) , marjie sabiq,s 134

(**10** )mirtad , eabd almalik (d.t) , ((fi nazariat alns)) , (jridat almjahd) , eadad 1424 , s 57.

**(11) ———**(1993 m) , alnas al'adbi min 'ayn 'ayn , aljazayir: diwan almatbueat aljamieiat , s 41.

سيما البنيوية بتصحيحه في مقاربة للنص تقصي الخارج بضروبه المتنوعة نابذة المؤلف ، ومتلقي النص ومن ثم حدثت المناقلة الأوسع التي حاولت إحكام الطوق حول بنية النص بذاتية المتلقي[12]، وهنا أصبحت دائرة العمل الفني تشع من خلال المتلقي وتولد مقاربة جديدة في خريطة النقد الأدبي الحديث تبدأ به وتظهر من خلال هذه المقاربة علاقة حوارية مع النص متأثرة بحوارية العصر المعرفية[13].

**المحور الثاني– دور الذات القارئة في تشّكُل مفهوم النص:**

شهدت الدراسات النقدية المعاصرة تغيراً في زاوية الرؤية لأبوية النص وسطوته مفسحة مجالاً واسعاً لدور المتلقي كسلطة تمنح النص ديمومته بإعادة تجدده مع كل عملية قراءة ، ولعل أولى تلك الإشارات لإعلاء سطوة المتلقي على النص في مقابل خفوت صوت المنتج كانت بعبارة (موت المؤلف) التي أطلقها رولان بارت في درسه البنيوي، فالمنتج أصبح خارج دائرة الاهتمام والبديل عنه الاهتمام بالنص والكتابة وحسب بارت فإن المؤلف لا يعدو كونه أنا من ورق، ويمكن أن نعد تلك الإشارات عن إقصاء المنتج ( المؤلف ) أحد روافد نظرية التلقي التي ولدت لاحقا مع **مدرسة كونستانس Constance**الألمانية المتمثلة في أبرز أعلامها هانز روبرت ياوس، وفولفجانج آيزر التي أعلت صوت المتلقي وبسطت سطوته على النص لملء فراغ متخيل يتمم معنى النص وهو ما جعل من القارئ إحدى ركائز فهم النص وتفسيره وإحياؤه بتجدد قراءته[14].

**(12)** musaa , busharaa (2001 m) , nazariat altalaqiy 'usul watatbiqat , aldaar albayda' - birut: almarkaz althaqafiu alearabiu , s 31..
(**13**) yaqtin , saeid (1993 m) , tahlil alkhitab alrawayiyi , t 1 , (d.m) , almarkaz althaqafiu alearabiu , s 3.
**(14 )** barat , rulan (1993 m) , daras alsymwlwjia , (tr: binaebad alealm) , t 3 , aldaar albyda': dar twbqal , s 86. rulan bart, naqud wahaqayqata, (tr: mundhir eayashy), markaz al'iinma' alhadarii, halib, ta1-1994ma, s.

## 1- مفهوم القراءة:

شغلت القراءة بآلياتها والقارئ اهتمام الكثير من الدراسات النقدية المعاصرة "كالدراسات المبكرة لفرجينيا وولف عن القارئ العادي ودراسات الاتجاه المعروف بنقد استجابة القارئ ودراسات الاتجاه البنيوي الذي أهتم بعملية القراءة ولاسيما (تودوروف ورولان بارت) ودراسات السيمولوجيين ولا سيما أمبرتوايكو [15].

فالقراءة في استعمالها العادي خطية من جهة اهتمامها بفك ألغاز الصيغة الخطية للمكتوب، وعمودية من جهة اختراقها لأفق المنطق الخطي، نحو منطق عمودي يقصد فيه إلى إدراك الدلالات المنطوية والمتوارية في ثنايا المكتوب[16]، ويذهب علي حرب إلى أن شرط القراءة وعلة وجودها أن تختلف عن النص الذي نقرأه وأن تكتشف فيه مالا يكتشفه بذاته أو ما لم ينكشف فيه من قبل، وأن القراءة التي تقول ما يريد المؤلف قوله، فلا مبرر لها أصلا لأن الأصل أولى منها، والقراءة عند حرب هي: -

- قراءة تلغي النص.

- قراءة تلغي نفسها.

ولا تعد القراءة قراءة إلا إذا كانت فاعلة ومنتجة [17]، وتعني القراءة هنا -في السيميائيات الأدبية -تشغيل مجموعة من عمليات التحليل وتطبيقها على نص مُعطى، وتقدم هذه القراءة نفسها كإنتاج مقابل للوصف أو الشرح الكلاسيكي للنص الأدبي، إنها قراءة لاستقبال النص، أي للعمليات التي تؤسسه كنص من النصوص [18].

---

**(15)**musaa , busharaa , nazariat altalaqiy 'usul watatbiqat , marjie sabiq , s 31.
**(16)** marjie nafsih , s 33.
**(17)** hamuwd muhamad (1993 m) , tadris al'adab alqira'at wal'iiqra' , aldaar albyda': manshurat didaktika , s 18.
**(18)** harb , eali (1995 m) , naqudu alnas , t 1 , bayrut - aldaar albyda': almarkaz althaqafiu alearabiu , s 20.

وقد قسم ريفاتير القراءة إلى: **قراءة استكشافية** لا تتجاوز حدود المحاكاة حيث يتم فهم المعنى وتعتمد هذه القراءة على الكفاءة الأدبية. وقراءة **استرجاعية** وهي **قراءة تأويلية**(19)، الأثر النهائي لهذه القراءة هو اجتلاء وحدة الدلالة الكامنة في النص ويذهب محمد عبد المطلب متكئاً على تعريف بول هيرنادي أن القراء الصحيحة صحتها تكون رهينة تحركها في ثلاث خطوات:–

- القراءة التاريخية.
- القراءة الاسترجاعية التفسيرية.
- القراءة الجمالية.

وكل قراءة هي امتداد للقراءة التالية لها ومجرد حصر القراءة في البنية النصية وحدها يؤدي إلى إغلاق النص كما هو عند البنيويين (20).

وتأتي نظرية التلقي بممثليها **هانز روبير ياوس** Yauss.Robert.Hans **وولف غانغ آيزر** Isere.Wolfgang بالتوازي مع البنيوية وتتجاوزها وما سبقها من نظريات حين تعيد بناء الأدب بجعل القارئ (متلقي النص) ركيزة العمل الأدبي، وأن عملية القراءة هي فعل خلاق، أن القارئ وهو يقرأ يخترق ويتجاوز ذاته نفسها مثلما يتجاوز المكتوب أمامه (21).

(**19** )muhamad almutqin , mafahim naqdiatan , mutbaeatan anafu , fas: almaghrib , t1-2013m , s 43. kadhalaka: hasan nazim1994m, mafahim alshaeriat, almarkaz althaqafii alearabii- bayruut, ta1-, s 137.
(**20**) hamuwd , muhamad , tadris al'adab , marjie sabiq , s .18
(**21**) eabd almatlab , muhamad (2004 m) , ((alnasu almaftuh walnas almghlq)) , majalat almawqif alearabii , dmshq: aitihad alkuttab alearab , shahr haziran e 398

والقراءة عند **آيزر** شرط مسبق ضروري لجميع عمليات التأويل الأدبي وكون القراءة عنده هي عمليات تأويل فهي عملية تواصل بين النص والقارئ وهي تفاعل دينامي بين النص والقارئ(22).

**2- القراءة والقارئ في ظل نظرية التلقي :**

انطلقت نظرية التلقي من أساس فلسفي ديني يعرف باسم الهرمنيوطيقا أو التأويل مصطلح ليس بالجديد وهو يعني " أن يؤول المرء، أو ترجم للغته الخاصة أمراً ليستوضحه، ويجعله قابلاً للفهم ويصوغه في تعبير، والإله (Hermes) في الأساطير اليونانية يقوم بتأويل رسائل الآلهة للبشر، ويرجع الفضل إلى (فريدريش شيلر) في نقل المصطلح من دائرة الاستخدام اللاهوتي والديني؛ ليكون (علما) أو (فنا) لعملية الفهم وشروطها في تحليل النصوص(23).

كما تعود الأصول المعرفية لهذه النظرية إلى الفلسفة الظاهراتية المعاصرة (الفينومولوجيا) مع أبرز أعلامها / أدموند **هوسرل** Husserl.E و**رومان أنغاردن** In garden.R التي استندت ألا وجود للظاهرة خارج حدود الوعي بها أي لا سبيل إلى الإدراك والتصور الموضوعي خارج نطاق الذات المدركة (24)، ومن أبرز مفاهيم الظاهراتية المؤثرة في جمالية التلقي مفهوم **التعالي والقصدية**:

- **فالتعالي** عند هوسرل: أن المعنى الموضوعي ينشأ بعد أن تكون الظاهرة معنى محضاً في الشعور، أي بعد الارتداد من عالم المحسوسات الخارجية المادية إلى عالم الشعور الداخلي الخالص(25)، أي أن المعنى يستند على الفهم الفردي، وحين طبق **انغاردن مفهوم التعالي** على العمل الأدبي أكد أن التعالي ينطوي على بنيتين: ثابتة: ويسميها نمطية وهي

---

(**22**)' awshan , eali ayat (2000 m) , alqamash walnasu alshaeriu min albinyat altahtiat lilqira'at , t 1 , aldaar albyda': dar althaqafat lilnashr waltawzie , s 102

(**23**) almubarak , muhamad (2013 m) , aistiqbal alnasi eind alearab , dmshq: manshurat alhayyat alsuwr'at llkitab , s.65

(**24**) musaa , busharaa , nazariat altalaqiy 'usul watatbiqat , marjie sabiq , s 34.

(**25**) muhamad , samah rafie (1991 m) , alfinwmynwlwjia eind hwsrl , bghdad: dar alshuwuwn althaqafiat aleamat , s 43.

أساس الفهم، **ومتغيرة**: وهي تشكل الأساس الأسلوبي للعمل الأدبي، فالمعنى عنده هو حصيلة التفاعل بين بنية العمل الأدبي وفعل الفهم [26].

- **القصدية**: أو الشعور وهو يعني " أن المعنى يتكون من خلال الفهم الذاتي والشعور القصدي الآني بإزائه وقد غدا مفهوم القصدية فيما بعد المفهوم المركزي لما يعرف بمقاربة (التفاعل الأدبي) في اتجاه جمالية التلقي [27]، ينطلق آيزر من رؤيته للقراءة بأن للأدب قطبين:

**الأول**: فني هو النص الذي أنتجه الكاتب.

**الثاني**: جمالي هو نتاج عملية تلقي الذات القارئة للنص.

وهذا يعني أن الإنتاج الأدبي لا يتطابق مع النص الأصلي ولا مع القراءة ، وإنما هو الأثر الذي يحدث نتيجة تفاعل القارئ مع ما يقرأه[28]، والأثر هو فعل التحاور بين النص والمتلقي(الذات القارئة) الذي أشار إليه **ياوس** بأنه حالة الانتقال من حالة الإمكان إلى الانحياز ، فلا وجود لمعنى جاهز أو نهائي للنص، وإنما هو يتوالد معناه من التفاعل بين النص والذات القارئة ، وبين بنيته وخبرات الذات المتراكمة ، وبذلك يكون **ياوس** قد عمل على نقل الاهتمام من ثنائية الكاتب / النص إلى جدلية النص/ القارئ[29]، ويعد **القارئ** ، **وبناء المعنى** ،**وأفق الانتظار** أهم ركائز نظرية التلقي:-

- **القارئ** هو من يمنح النصوص ديمومتها وحيويتها وهو محور تدور حوله العملية الأدبية في تلقي النص.
- **بناء المعنى** هو إسهام الذات القارئة في ملء فجوات وبياضات النص، فالنص حسب **أيكو** ما هو إلا نسيج من فضاءات.

---

(**26**) musaa , busharaa , nazariat altalaqi 'usul watatbiqat , marjie sabiq , s .35.
(**27 )** musaa , busharaa , nazariat altalaqi 'usul watatbiqat , marjie sabiq, sa35.
(**28**) kharmashu , muhamad (22/7/1998 m) , ((fiel alqira'at wa'iishkaliat altlqy)) , muqadim alnaqd al'adbii , arbd: jamieat alyarmuk , s 62.
(**29**) 'iismaeil , sami (2002 m) , jamaliat altalaqi. dirasat fi nazariat altalaqiy eind hanz rubirt yaws , wafualfajan 'iizr , alqahrt: almajlis al'aelaa lilthaqafat , s 75.

- **أفق توقع القارئ**: يتفق أعلام النظرية على أن أفق توقع القارئ هو محور أساس، فالمرجو من قراءة النص هو ما الذي يتوقعه القارئ؟ وهو بمثابة حجر الزاوية في نظرية ياوس التي استهدفت تجديد تاريخ الأدب، الذي لم يكن يستند إلى الوقائع الأدبية نفسها بقدر ما كان يستند إلى ما تكون حولها من آراء، أو أحكام لدى الأجيال المتعاقبة، وهي أحكام قد تكون ناتجة عن المتلقي للعمل الأدبي بما يشبه التوارث خلف عن سلف، وما قيل عنه بأفكار وتفسيرات متشعبة ، لذلك فتاريخ الأدب حسب ياوس هو في الأغلب تاريخ لتلك التلقيات أو أفق انتظار كما يسميها المتكونة وليس تاريخًا للنصوص الأدبية بحد ذاتها[30]، ويتشكل **أفق الانتظار** أو ( التوقعات ) عند **ياوس** من ثلاث عناصر أساسية:-

- **المعايير المعهودة**: أو جماليات الجنس الأدبي الذائعة بمعنى الضوابط التي تحددها الخبرة السابقة، والتي اكتسبها الجمهور عن الجنس الأدبي الذي ينتمي إليه العمل.

- **العلاقات الضمنية بالأعمال الأدبية**: التي تتناول البيئة التاريخية والأدبية في أشكال وموضوعات الأعمال السابقة التي يفترض اطلاع جمهور القراء عليها.

- **التعارض بين الخيالي والواقع**: أي بين الوظيفة الجمالية للغة ووظيفتها العملية مما يسمح للقارئ بإمكانية إدراك العمل الجديد في ضوء أفقه الأدبي الضيق ، كما يمكنه ذلك في ضوء أفقه الأوسع الذي تمنحه إياه خبرة الحياة ،حيث يتوجب على القارئ إدراك الفرق القائم بين التجربة الواقعية والتجريب النصي ، بين اللغة الشعرية واللغة العملية ..وعلى هذا تتم عملية بناء المعنى وإنتاجه داخل أفق التوقعات من خلال التفاعل القائم بين تاريخ الأدب والخبرة الجمالية التي

---

(**30**)'iismaeil , sami , jamaliat altalaqi. dirasat fi nazariat altalaqiy eind hanz rubirt yaws , wafawalfajan 'iizr , marjie sabiq , s 76.

يكسبها القارئ[31]، وقد جمع ياوس بين مفهوم ( **الأفق**) عند غادامير Gadammer ومن مفهوم (**خيبة الانتظار**) عند كارل بوبرKarl.Popper المطبقين في فلسفة العلوم والتاريخ بحيث قارب بين كليهما لمفهوم أفق توقع القارئ ، وتلقيه في فهم الأدب وتاريخه.

3- **مفهوم** (**القارئ الضمني**:The Implied Rfader) **عند آيزر**:

أبتدع **آيزر** مفهوم ( **القارئ الضمني** The Implied Rfader) وميز بينه والقراء الآخرين الذين حددتهم القراءات البنيوية والأسلوبية التي سبقته كالقارئ المثالي ، والقارئ المعاصر، والقارئ الجامع ، والقارئ المخبر ، والقارئ المستهدف [32]، يتبنى آيزر مفهوم **القارئ الضمني** ليشير به إلى المتلقي (**الذات القارئة** ) لا بوصفها شخصا خياليا مدرجاً داخل النص، ولكن بوصفه دوراً مكتوباً في كل نص ويستطيع كل قارئ أن يتحمله بصورة انتقائية وجزئية وشرطية[33]، ويذكر **آيزر** نوعين من القراء (حقيقي و افتراضي) نتعرف على الحقيقي من خلال تفاعله وردود أفعاله على النص ، أما الافتراضي فنعرفه من خلال إسقاط فهمنا للنص عليه ، ويمكن تحديد ثلاثة نماذج من القراء :-

- قارئ حقيقي تاريخي مستخلص من الوثائق الموجودة.
- قارئ افتراضي مكون من المعرفة الاجتماعية والتاريخية للفترة المعينة
- قارئ افتراضي مستنبط من دور القارئ المرسوم في النص[34].

(**31**)eiat , 'iinas (2000/2001 m) , ((marhalat altalaqiy al'adbii fi alfikr risalatan mutasilat almeasr)) , (majstyr fi alnaqd waqadaya aladb) , ashraf: eadab alhamid burayu , jamieat aljazayir , kuliyat aladab wallughat , qism allughat wal'adb alearabii , s 310.

(**32** )musaa , busharaa , nazariat altalaqiy 'usul watatbiqat , marjie sabiq , s 51.

(**33**) tumbkinz jym. b. (1999 m) , naqidu aistijabat alqara' min alshuklaniat 'iilaa albiniwiat , (tr: husayn nazim , waeali hakm) , (d.m): almajlis al'aelaa lilthaqafat , s. 213.

(**34**) ayazir , fwlfghangh (1995) , faeal alqura'at: nazariatan jamaliat altajawub , (tr: hid lihmidani) , fas: maktabat almunahil , s 22.

ويرى آيزر في عرضه لقارئه الضمني أنه من البديهي أن أي نظرية تهتم بالنصوص الأدبية لا يمكنها أن تتقدم بدون إدخال القارئ الذي بدأ الآن وقد ترقى إلى مستوى الإطار المرجعي الجديد كلما وقعت إمكانية النص السيميائية والتداولية تحت الفحص الدقيق (35).

ويمكننا إدراك أن لا وجود حقيقي لقارئ آيزر الضمني " فهو يجسد مجموع التوجهات الداخلية لنص التخيل، لكي يتيح لهذا الأخير أن يُتلقى وتبعا لذلك فإن القارئ الضمني ليس معروفاً في جوهر اختباري، بل هو مسجل في النص بذاته (36).

## 1- **مواقع اللاتحديد** (**Unbestimmtheisstellen**) :

يرى آيزر أن الفراغات والبياضات داخل النص والتي تعيق استمرارية القراءة تترك عمدا ليملأها القارئ بمواقع اللاتحديد، ذلك أن النصوص الأدبية مملؤة بالانحرافات والتحولات غير المتوقعة ، وأيضا بإحباط لتلك التوقعات، وهو ما يسمح للقارئ بإظهار قدراته الخاصة لملء الفراغات(37)، ولأن عملية فهم النص لا تتم دفعة واحدة، بل من خلال انفتاحه تدريجيا أمام القارئ، إذ يمحى شيئا فشيئا ذلك الانفصال بين الذات والموضوع حيث يمثل القارئ نقطة لرؤية متحركة داخل بنية النص ويمكنه ذلك من تحقيق حضوره الإيجابي بإدراكه للمواقف والتأويلات المتعددة للموضوع الواحد(38)، ويتجلى تفاعل الذات القارئة مع النص في تأثيث الفراغات وهو ما أطلق عليه **آيزر** **(الفراغ الباني)** وهو : فراغ يدعو القارئ لملأه والانتفاء وهو حالة حث القارئ للتفكير والبحث عن العناصر الغائبة و افتراض المعنى ، فالقراءة عند آيزر هي فعل له ديمومته .

---

(**35**) nafsih , s 29..
(**36**) khadir , nazim eawda (1997) , al'usul almaerifiat altalaqiy , t 1 , eaman: dar alshuruq lilnashr waltawzie , s 163.
(**37**), ealiat , safia, (2010 m) «al'alyat al'iijrayiyat linazariat altalaqiy al'almaniata, majalat eulum allughat alearabiat wadabiha , jamieatan likhadr bialwadi , e 2 , s 31.
(**38**)ealiat , safia, «al'alyat al'iijrayiyat linazariat altalaqiy al'almaniata», marjie sabiq ,s31.

## 2- **المسافة الجمالية عند ياوس**:(**Esthetique Distance**)

لقد عد ياوس (Jaous)مفهوم المسافة الجمالية من بين أهم الأدوات الإجرائية المعتمدة في نظريته، ويعني به ذلك البعد القائم بين ظهور الأثر الأدبي نفسه وأفق انتظاره، حيث يمكن الحصول على هذه المسافة من خلال استبيان رد ود أفعال القراء على الأثر، أي من خلال الأحكام النقدية المطلقة عليها, لا ينفصل مفهوم المسافة الجمالية عن مفهوم التوقع حيث عبر عنها ياوس بتغير الأفق أو بناء الأفق الجديد، والمشكل باكتساب القارئ لوعي جديد، ذلك أنه العمل الأدبي الراقي عنده هو الذي لا يرضي آفاق توقعاته، ولا يلبي رغبات قرائه المعاصرين بل يسير في الممانعة والانتهاك لاستجابة القارئ الرتيبة، فيخترق معاييره الفنية ويعارضها [39].

## **المحور الثالث– التفاعل النصي وتجاوز الذات القارئة لزمنية النص**:

يعد ( **أفق الانتظار أو التوقع** (Horizon D'attente) أهم مفاهيم نظرية التلقي الإجرائية فمن خلاله يمكن قياس دور القارئ وتجربته في فهم العمل الأدبي وتطوره ، فهو يمثل الافتراض الذي يبدأ منه المتلقي متكئاً على تجاربه الماضية ، كون كل قراءة هي تالية لقراءة سابقة لها، فالجمهور القارئ مهيئا من قبل من مرجعيات تاريخية وثقافية واجتماعية يعيشها في حياته اليومية، فيتحمل المتلقي توقعا يجعله في حالة انفعال وإقبال على العمل الأدبي، مما يجعل هذا التوقع ينتهي إلى مصير لا يتحدد إلا بتفاعل القارئ والنص وبداية عملية القراءة[40]. وإذا كان المفهوم العام (لأفق التوقع) يتجلى في التهيؤ القبلي (المسبق) للقارئ، أو ما يجيء به من توقعات، وميول واعتقادات في إطار المرجعيات

(**39**), marjie nafsih , s 26.

(**40**) zayd , hafizat ; wabushlalq , hakima (2010 m) , ((astiratijiat 'ufuq alaintizar waliat bina' almaenaa fi qasidat blqys)) , majalat qara'at , s 2.

الفكرية والفنية التي يلم بها، ذلك أن كل عمل أدبي جديد يدعوه إلى استحضار جملة من الأعمال السابقة من نفس الجنس لتهيئته ذهنياً ونفسياً لاستقباله، مما يأخذ به إلى خلق توقعات معينة [41].

فالقارئ حين يقرأ (**سأخون وطني – هذيان في الرعب والحرية**) [42]، يصطدم بعدم توافقه وما يحمله من دلالات مغايرة (للوطن – الوفاء والمحبة والأمان)، الماغوط هنا يقدم العنوان كصيد كونه" علامة لغوية تعلو النص لتسمه، وتحدده وتغري القارئ بقراءته"[43]، والعناوين حسب بارت: عبارة عن أنظمة دلالية سيميائية تحمل في طياتها قيما أخلاقية واجتماعية وأيديولوجية [44]، وهي مجموعة من الدلائل اللسانية يمكنها أن تثّبت في بداية النص من أجل تعيينه أو الإشارة إلى مضمونه الجمالي من أجل جذب الجمهور المقصود [45]

وإذا كان العنوان هو أولى عتبات النص ومفتاح دلالاته فإن عملية قراءة النص بدءاً من عنوانه لا تتم بعيدا عن سياقاتها الاجتماعية والثقافية والتاريخية ، فالعنوان يعمل على الحفاظ على اهتمام القارئ عن طريق تأمين كمية كافية من الإعلام ، فإن نوعية الاتصال ، وجنسية العمل ، سوف يعملان على تفكيك الكمية الإعلامية هذه ، وتحويلها إلى عناصر تفاعلات نصية أو متعاليات نصية ( Transtextualit ) تخترق المستوى السطحي لتبني نصية العنوان في العمق[46]ويتمثل أفق توقع القارئ في إجابته عن عدد من الأسئلة عن بواعث النص، ومقاصده، وظرف ميلاده، إجاباتها تدفعه لتحريك النص ومنحه دينامية لا تنتهي بقراءة أولى .

---

(**41**) biluhiun , muhamad (d.t) , ⁽⁽jmaliat altalaqiy eind madrasat kuntans shishywsh wjhwd yawsr⁾⁾ , majalat eamman al'urdun , tishrin al'awal , e 113 , s 82..

(**42**) almaghut , muhamad (2004 m) , sa'akhun wataniin hadhian fi alrueb walhuriyat , nas aleiraf , t 4 , dar almadaa lilthaqafat walnashr (d.m) , s 17,21.

(**43**) aleayfawiu , nadiaan , eabasiat , hanan -symya' (2017-2018m) , ⁽⁽riwayat tilk almahabat lilhabib alsayh⁾⁾ , (mudhakirat majstyr) , qism allughat alearabii wal'adab alearabii , jamieat alearabii bin muhidi , 'uma albawaqi , s .15

(**44**) al'ahmar , faysal (2010 m) , mueajam alsiymiayiyat , t 1 , (d.m) , manshurat alaikhtilaf , aldaar alearabiat lileulum nashirun , s 226

( **45**) al'ahmar , faysal (2010 m) , mueajam alsiymiayiyat , marjie sabiq , s 226.

(**46**)eabd almatlab , muhamad (1996 m) , fi munawarat shaeriat , (d.m): dar alshuruq , s 78.

(**سأخون وطني**) يحيل عنوان **الماغوط** الشامل وعناوينه الجزئية إلى عالمه بيسر، فيبدو مؤشر التوقع نحو الخيانة هو ما يقود القارئ لفهم أعمق للمعنى (السين) تشي بأن الفعل لم يتم بعد، وأن الكاتب يرسل إشارة للمتلقي لاستنفار ذاكرته، فالعنوان هو أول اتصال نوعي بين المرسل (الكاتب) والمرسل إليه (المتلقي) ومن هنا على المتلقي أن يقرأ العنوان من مستويين:-

- **المستوى الأول**: مستوى يُنظر فيه إلى العنوان بوصفه بنية مستقلة لها اشتغالها الدلالي الخاص.

- **المستوى الثاني**: مستوى تتخطى فيه الإنتاجية الدلالة بهذه البنية حدودها متجهة إلى العمل ومشتبكة مع دلائيلية دافعة ومحفزة إنتاجيتها الخاصة بها[47]، ويرى **ياوس** أن الأثر الأدبي يتجه إلى قارئ مدرك تعّود على التعامل مع الآثار الجمالية، وتكّيف مع التقاليد التعبيرية فيها، فكان أفق الانتظار عنده يتجسم في تلك العلامات والدعوات، والإشارات التي تفترض استعدادا مسبقا لدى الجمهور لتلقي الأثر [48].

(**سأخون وطني**) يواجه القارئ العنوان بأفقه الخاص وما يحمله من صورة نمطية للخائن، وفعل الخيانة وهو يعيد تأثيث النص بملء فراغاته التي تقصدها الكاتب، لخلق حوارية بين القارئ من جهة ، والبياضات المحتملة من جهة أخرى، فمنذ تشكل النص، وبدء رحلة البحث عن اكتماله كان القارئ هو المرفأ الذي يمنح النص حيويته وديناميته اللانهائية ، الماغوط حين خصص الخيانة للوطن – وهو الفعل الغير متوقع والغير المقبول في معجم المتلقي وثقافته الاجتماعية والتاريخية والأخلاقية – أراد أن يخلق حالة توتر في فهم المتلقي بإضافة (ي)، ليواجه المتلقي قصدية الكاتب لفعله وهوماً يغاير أفق توقعاته، عن الكاتب الحامل لقضايا الوطن .

---

(**47**) aljazar , muhamad fikri (1998 m) , aleunwan wsymywtyqa alaitisal al'adbiu , (d.m): alhayyat almisriat aleamat lilkitab , s 8
(**48**)ealiat , safia, ((al'alyat al'iijrayiyat linazariat altalaqiy al'almaniata)), marjie sabiq, s5

فإذا كانت حيوية النص وديناميته تتم موازاة مع تغير زمني، فإن الفضاءات تستدعي قارئ قادر على خوض صراع البحث عن الدلالات اللامتناهية للنص، وبفهم يضمن تأويلات مفتوحة لا تنتهي أيضا، يفتح العنوان الشامل لكتاب الماغوط الباب لقراءة نصوص تجمعت تحت دلالته سأختار منها نص (**العرَاف**)، حيث تتلقى الذات القارئة النص باستحضار صورة **العرَاف** في الثقافة الجمعية (المتنبئ بالمستقبل المجهول) (المنجم بالغيب) ولكن هل هو ذاته من تصدر النص؟

نحن إزاء عنوان لا يحدث توتر في فهم المتلقي كما فعل عنوان الكتاب، ولا يثير تساؤلات تعيد ترتيب أفق توقعات المتلقي إذا هل يتوقف إنتاج دلالة النص من عتبته الأولى؟ **الماغوط** يجيد بث الإشارات ليتعالى توتر المتلقي وقلقه تجاه النص، ولا يتوقف عن دعوة المتلقي لملء الفضاءات فحين يقول متسائلاً **ما هذا؟** الدهشة في السؤال تأتي بصوت الكاتب، وتأتي بصوت العراف، وتأتي بصوت المتلقي حين يقرأها فأي صوت هو باث السؤال؟

يدخل القارئ في صراع الفهم الذي دفعه إليه السؤال **ما هذا؟** فإذا كان **العراف** العنوان إشارة لتماهي الكاتب مع المتنبئ للآتي، فإن السؤال يشي بعجز العراف أمام شيء ما يحدث!

وهو ما يضع القارئ (المتلقي) للنص أمام ضجيج الأسئلة، ويحفز أفق توقعه لملء بياضات متخيلة في النص بعد أن تتحرك مشاهد الصورة التي أثارت دهشة الكاتب العراف **ما هذا؟**

**أمة بكاملها تحل الكلمات المتقاطعة**

**وتتابع المباريات الرياضية، أو تمثيلية السهرة،**

**والبنادق الإسرائيلية مصوبة إلى جبينها**

**وأرضها وكرامتها وبترولها.**

الصورة كاملة عن لامبالاة الأمة، وغيبوبتها عما يحدث، دور القارئ هنا هو تأثيث الفضاءات بإضافة صور أخرى لحالة التراخي الذي تعيشه الأمة، والبنادق الإسرائيلية موجه إلى جبينها، فإذ ما صنف القارئ كاتب النص للتوجه الثوري الرافض وهو ما خزنته الذاكرة، فإننا إزاء نص يثير قلق متلقيه عند تخيله للمشهد متكاملا ومن خلفه كاتبا مستسلما متجها لفعل الخيانة، وهو ما يدفع قلق القارئ لإعادة رسم أفق توقعه بقراءة أخرى للنص، فكما يشير **أيكو** أن النص " نسيج فضاءات بيضاء ينبغي ملؤها، إنه عبارة عن آلة كسولة أو مقتصدة ذات طابع اختزالي يحيا بما يقدمه القارئ من قراءات، ودلالات وما يملأه من فضاءات بيضاء[49].

**كيف أوقظها من سباتها؟**

**وأقنعها بأن حلم إسرائيل أطول من حدودها بكثير**

**وان ظهورها أمام الرأي العام العالمي بهذا المظهر الفاتيكاني المسالم**

**لا يعني أن جنوب لبنان هو نهاية المطاف؟**

لا يتوقف الماغوط عن إثارة المتلقي بطرح السؤال تلو السؤال ولكنه في هذا المقطع يستعين بفهم المتلقي، بتوجيه السؤال إليه **كيف أوقظها من سباتها؟** يمارس المتلقي سطوته في البحث عن كيفية ايقاظ الأمة وأخبارها بما يحدث، سؤال ينبني عليه فعل الكثير والإيقاظ هو البدء، ويبدأ الماغوط في خطواته باستخدام أسلوب الصدمة للمتلقي ومن خلاله الأمة النائمة.

**لو أعطينا اليوم جنوب لبنان طوعا واختياراً**

**لطالبت غداً بشمال لبنان لحماية أمنها في جنوب لبنان**

(49)'awshan , eali ayat. albinyat altahtiat lilqira'at walnashat , marjie sabiq , s 108.

**ولو أعطيت كل لبنان لطالبت بتركيا لحماية أمنها من لبنان ولو اعكيت تركيا لطالبت ببلغاريا لحماية أمنها من تركيا ...**

**تتكرر (لو)** في هذا الجزء **5** مرات متوالية في توقعات يراها الكاتب ستقع " إننا نقرأ النص وننساب مع خطيته، ثم فجأة نتعثر على شيء ما مزروعا فيها غير متوقع، فتحدث الرجة التي تنبه القارئ وتنفض عن العقل خضوعه وتخديره "[50] هو ما أراده الكاتب من خلال وخز القارئ والأمة برسمه خارطة الأطماع والتمدد بتكرار المثل **بـ (لو)**.

**وملأت حقائبي بالخرائط والمستندات والرسوم التوضيحية**

**ويممت شطر الوطن العربي أجوب أرجاءه مدينة مدينة وبيتاً بيت**

تتوالى الخطوات والقارئ يستحضر مع كل خطوة مقاربة للنص من مخزونه الثقافي **السياسي** وتنتهي العملية القرائية إلى كشف مواطن الإبداع والجمال في النص، ليس تلك التي أرادها الكاتب وحسب، ولا تلك التي توصلت الذات القارئة إليها فقط، بل مجموع العلاقة التفاعلية بين النص والقارئ وما ينتج عنه من أبعاد دلالية كثيرة، تتيح انفتاح النص أفقيا وعموديا أي باختلاف زمن القراءة ومستواها[51]، والكاتب لا يتوقف عن استفزاز أفق توقع القارئ بالخطو بالنص في الاتجاه المغاير لرؤية القارئ حين يرتدي وجوه عدة ليوقظ نيام الأمة قبل أن يلتهمها العدو بأصوات ( التاريخ والفن والطب والأبوة ، بلغة الفلاح والتاجر، بتوجه اليميني واليساري والعجوز والطفل ) وهنا يقف القارئ بذهن بعيد عن كونه صفحة بيضاء ، فهو ذهن محشو بجملة من التمثلات والتصورات والخبرات الماضية التي تجعله يدخل منذ الوهلة الأولى في تفاعل مكثف مع النص الموجود بين يديه[52]، ويمكننا القول أن ( العراف وقراءاته ) كان رديف توقع الذات

(**50**) munsi , habib (2007 m) , nazariat alqira'at fi alnaqd almueasir , wahran: manshurat dar al'adib , s 22.

(**51)** dahw , husayn (2014 m) , ((mutghayir alnas min numtiat alqira'at 'iilaa sultat alfiel alqrayy)) , majalat maqalid , shahr juan , e 6 , s 20

(**52**) aljabiriu , eabd allatif ; wa'akharun (2004 m) , tadris alqira'at alkuffa'at walaistiratijiat dalil nazariun , aldaar albyda': mutbaeat alnajah aljadidat , s 19.

القارئة لما يحمله من دلالات القراءة على مستوى المضي والحاضر والمستقبل ، وأن الكاتب قد ترك بياضات تستدعي فهم القارئ المسبق لما وراء النص وهو ما قلص سلطة الكاتب وبسط سطوة الذات القارئة في تناغم حواري بينها وبين النص.

**الخلاصة:**

لم يستقر مفهوم النص في المنظومة المفاهيمية لعصيانه عن التحديد، ومرونته ، ومراوغته ، مما جعله يمر بمراحل مهمة في تاريخ النقد الأدبي المعاصر: النقد المرجعي وفيه يقرأ النص بمؤثرات خارجية ( التاريخ –الأيديولوجيا–الاجتماع ...)، النقد النصي وتتم قراءته فنيا وجماليا من واقع تجربة فنية خالصة، والنقد التحليلي ويكون النص فيه محورا تقوم عليه عملية تفكيكه، لإعادة تشكّله من جديد، ولأن كل نص لابد أن يتأسس على ثلاثة مرتكزات هي: اللغة والبعد الخطي والتواصل كانت عملية القراءة تجاوزاً لقراءة سابقة لها، فالقراءة فعل متشابك ومعقد، وهي نتاج تفاعل النص(جهد الكاتب) والذات القارئة ، التفاعل الذي غير النظرة السلبية للنص كونه قد صيغ صياغة نهائية، بإعادتها تشّكل هيكليته مع كل قراءة مما يمنحه الاستمرارية والديمومة، وبها تحول القارئ من متلق مستهلك، إلى متلق منتج تتزايد إنتاجيته مع كل عملية قراءة، تتجاوز العمل الأدبي لتدرك الظروف المحيطة به، ولا تتوقف عند تذوق النص بهدف المتعة.

**References:**

1. al'ahmar , faysal (2010 m) , mueajam alsiymiayiyat , t 1 , manshurat alaikhtilaf , aldaar alearabiat lileulum nashiruna.
2. 'iismaeil , sami (2002 ma) , jamaliaat altalaqiy dirasat fi nazariat altalaqiy eind hanaz rubirt yaws - fawalfijan 'iizir , alqahirt: almajlis al'aelaa lilthaqafati.
3. 'awshan , eali ayat (2000 m) , alqimash walnasu alshaeriu min albinyat altahtiat 'iilaa alqira'at , t 1 , aldaar albayda': dar althaqafat lilnashr waltawzie.
4. ayazir , fwlfghangh (1995 m) , faeal alqira'at nazariatan jamaliatan altajawub , (tr: hid lihmidani) , fas: maktabat almunahil.

5. bilwhiin , muhamad (d.t) , ((jimaliat altalaqiy eind madrasat kuntans shishyush wjhwd yaws wayzr)) , majalat eamman al'urduna , tishrin al'awal e 113.
6. bin manzur , muhamad bin mukrim bin eali 'abu alfadl jamal aldiyn (t 711 h1311m / 2008 m) , lisan alearab , t 1 , (th: khalid rashid alqady) , dar aljazayir , j 3.
7. -barat , rulan (1993 m) , daras alsymwlwjia , (tr: binaebad alealm) , t 3 , aldaar albyda': dar twbqal.
8. ———(1994m) ,(naqud wahaqayqata, (tr: mundhir eayashy), markaz al'iinma' alhadarii, halib, ta1-, s
9. tumbknaz , jim. b. (1999 m) , naqidu aistijabat alqara' min alshuklaniat 'iilaa albiniwiat , (tr: husayn nazim , eali hakim) , almajlis al'aelaa lilthaqafati.
10. aljabiriu , eabd allatif , wa'akhrun (2004 m) , tadris alkiffa'at walaistiratijiat dalil nazariun , aldaar albyda': mutbaeat alnajah aljadidat ,.
11. aljazar , muhamad fikri (1998 m) , aleunwan wasimiwtiqa alaitisal al'adbiu , alqahrt: alhayyat almisriat aleamat lilkitab.
12. jamaeat mualifin (2001 m), almuejam alwasit , t 1 , astnbwl: almaktabat al'iislamiat , j 1.
13. harb , eali (1995 m) , naqudu alnas , t 1 , bayrut , aldaar albayda': almarkaz althaqafiu alearabi.
14. hamuwd , muhamad (1993 m) , tadris al'adab alqira'at wal'iiqra' , aldaar albayda': manshurat didaktika.
15. kharmashu , muhamad (1998 m) , ((fiel alqira'at wa'iishkaliat altlqy)) , bahath muqadim alnaqd al'adbayi alssabie , jamieat alyarmuk , 'arbd 62-22-7.
16. khadir , nazim eawda (1997 m) , alaswl almaerifiat altalaqiy , t 1 , eamman , al'urduna: dar alshuruq lilnashr waltawzie.
17. khamriun , husayn (2007 m) , nazariat alnasi min binyat almaenaa 'iilaa kimiayiyat aldaal , t 1, aljzayr: aldaar alearabiat lileulum nashirun.
18. dahw , husayn (2014 m) , ((mutghayir alnas min numtiat alqira'at 'iilaa sultat alfiel alqrayy)) , majalat maqalid , jawan , e 6.
19. zayd , hafiza (2010 ma) , ((bushlaliq hakimat -astiratijiat 'ufuqi alaintizar waliat bina' almaenaa fi qasidat bilqis)) , majalat qara'at.
20. eabd almatlab , muhamad (1996 ma) , fi munawarat shaeriat , (d.ma) , dar alshrwq.
21. (2004 m) , ((alnasu almaftuh walnas almghlq)) , majalat almawqif alearabii , dmshq: aitihad alkuttab alearab , haziran e 398.
22. ealiat , safia (2010 m) , ((al'alyat al'ajnas altayibat linawe altalaqiy alsghyr)) , jamieatan likhadr bialwadi , majalat eulum allughat alearabii wadabiha , e 2.
23. eayat , 'iinas (2000/2001 m) , 'iistratijiat altalaqiy al'adbii fi alfikr mutasilat almueasir , (rsaalat majstyr) fi alnaqd waqadaya al'adab , ashraf: eabd alhamid burayw , jamieat aljazayir , kuliyat aladab wallughat , qism allughat wal'adb alearabi.
24. aleayfawiu , nadiaan , waeabasiat , hanan , siamya' (2017-2018m) , riwayat tilk almahabat lilhabib alssayih , (madhakratan majstyr) , qism allughat alearabiu wal'adab alearabia , jamieat alearabii bin muhidiun , 'am albawaqi.
25. alfarahidiu , alkhalil bin 'ahmad (t 170 h786m / 2003 m) , kitab aleayn , t 1 , birut: dar alkutub aleilmiat j 4.

26. almaghuat , muhamad (2004 ma) , sa'akhun watani "hdhian fi alrueb walhuriyata" , t 4 , dar almadaa lilthaqafat walnashr.
27. almubarak , muhamad (2013 m) , aistiqbal alnasi eind alearab , dmshq: manshurat alhayyat alsuwur'at lilkitab ,.
28. muhamad , samah rafie (1991 m) , alfinuminulujia eind huasrl , baghdad: dar alshuwuwn althaqafiat aleamat.
29. muhamad almutqin (2013m), mafahim naqdiatan , mutbaeatan anafu , fas: almaghrib .
30. mirtad , eabd almalik (1993 m) , alnas al'udbiu min 'ayn 'ayn , aljzayir: diwan almatbueat aljamieiat.
31. (d.t) , ((fi nazariat alns)) , jaridat almujahid , e 1424.
32. musaa , bisharaa (2001 ma) , nazariat altalaqiy 'usul watatbiqat , aldaar albayda' , biruta: almarkaz althaqafii alearabi.
33. munsi , habib (2007 ma) , nazariaat alqira'at fi alnaqd almueasir , waharanu: manshurat dar al'adib.
34. nur aldiyn , qarat mustafaa (2009/2010 m) , alnas al'adbiu min alnisq almaghliq 'iilaa alnas almaftuh , (bhath dukturata) fi alnaqd almeasr) , ashrafa: 'ahmad yusif , kuliyat aladab wallughat walfituwan , qism allughat alearabiat wadabiha.
35. naziam , hasan (1994 ma) , mafahim alsharayie , t 1 , biruta: almarkaz althaqafiu alearabi.
36. yaqtin , saeid (1993 m) , tahlil alkhitab alrawayiyi , t 1 , almarkaz althaqafiu alearabi.